

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمر ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

موافق ٢٦ آذار ش و ٨ نيسان غ سنة ١٩٠٧

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ صفر الخير سنة ١٣٢٥

### فهرست

ماجريات السياسة، تلغرافات، مباحث علمية: العلوم الطبيعية في الإسلام، الأستاذة العلية، أخبار محلية، المسلمون في الهند، أمير الأفغان في الهند، ملازمو العدلية، مكلفو العسكرية، تعليمات الرسومات، فوائد زراعية: تلقيح الأرض، متفرقات، إعلانات.

### ماجريات السياسة

طبيب فرنسي اسمه «موشام» كان يقيم عموداً في احد شوارع مراكش لتجارب تتعلق بقياس الأرض كما قالوا فظن بعض المراكشيين أن في نيته إنشاء محطة للتلغراف اللاسلكي فقتلوه فأكبرت الجرائد الفرنسية وحكومتها هذا الخطب وتباحث رجال الوزارة الفرنسية في الوسائل الواجب اتخاذها للتعويض فقال المويبو بيشون وزير الخارجية: أن الحالة في مراكش أصبحت لا تطاق وليس في نيتنا نحن الفرنسيين اجتياح البلاد ولكن اتخاذ الذرائع الحازمة لنيل الترضية (القانونية) اللازمة، وكذلك صرح الوزير في لائحة مسهبة تلاها في مجلس النواب عدّد فيها التعديلات التي تعدّي فيها على الفرنسيين ولم تتل الحكومة عنها الترضية المطلوبة وفي جملتها جنایات قتل وحوادث سلب وعراقيل في سبيل التجارة، قال: أما الآن فإن فرنسا تطلب عقاباً شديداً لقتلة الطبيب وغرامة مالية لعائلته، وإعطاء التعويضات المطلوبة عن تعديلات سابقة. وفي رواية تعيين مقدار من المال للمعاهد الخيرية الفرنسية في مراكش وإلا فإن

الوزير يستقرّ الأمم الأوروبية جمعاء للقيام بعمل دولي حازم ضد مراكش. قالت روتر: ولا مرأ في أن الدولة الألمانية هي المعنية بالفقرة الأخيرة.

وعدا ذلك كله فقد أصدرت فرنسا أمرها بإرسال بارجتين من جنودها مشاة وركباً واحداً واحتلت مدينة «وجدة» وأبلغ سفير فرنسا حكومة المغرب بعزمه على الرجوع إلى فرنسا قطعاً للعلاق بين الحكومتين، وكذلك هيأت إسبانيا أسطولاً لترسله إلى المغرب الأقصى طلباً للانتقام. وذكرت جرائد المغرب أن القتل كان طبيباً للمستشفى المراكشي وذكرت جرائد المغرب أن القتل كان طبيباً للمستشفى المراكشي وأنه كان على سطح بعض الأهالي واضعاً علامات هندسية.

أما ألمانيا فقد زعمت روتر أن صحافتها قد أعربت عن أسفها الشديد لهذا الحادث وأوضحت أن الاعتداءات لم توجه إلى الفرنسيين وحدهم بل هي تتناول الأوروبيين على الإطلاق وأسفت في الوقت نفسه لما تعزوه بعض صحف باريس المعادية للحكومة الألمانية من أتباعها في مراكش خطة غير ممدوحة، قالت وإنه لا يمكن القبول بأن ألمانيا تداخلت مع حكومة المخزن في شأن قبول مفتشي البوليس الدولي كما إنه لا يصح الظن أن مقاومة ألمانيا لمشروع إنشاء محطات للتلغراف اللاسلكي هي السبب في ما حدث مباشرة أو غير مباشرة، على أن التدبير التي قررت فرنسا إجراءها بشأن التلغراف اللاسلكي لما كان غير ممكن القبول بها وفقاً لقرارات

مؤتمر الجزيرة فقد أثارت بلا شك ظنون المراكشيين، ولاحظت جريدة فوسيش زيتونغ أنه يحق لفرنسا أن تطلب الترضية بنسبة الإهانة اللاحقة بها. هـ

علم القراء من البرقيات الماضية أن حكومة إنكلترا قررت رفض إنشاء النفق تحت المانش بينها وبين فرنسا، وحملت إلينا اليوم جرائد البريد تفصيلاً وبياناً لهذا الخبر المهم خلاصته: إنه بعد جلسة طويلة عقدها **الإنكليز** صرح السير «هنري كمل بترمن» رئيس الوزارة بلسان الحكومة فقال: إن الحكومة الإنكليزية ترفض هذا المشروع وإن كان من ورائه بعض المنافع الاقتصادية في تسهيل المواصلات التجارية وغيرهما، قال: وسبب الرفض هو أن إنشاء النفق يعدم إنكلترا مزية تحصنها بالبحر من كل الجهات ويجعلها متصلة بالقارة الأوروبية وهو أمر يقلق بال إنكليز ويخيفهم منه غارة تأتيهم غير منتظرة ولا بد لهم من هذا القلق ولو اتخذت جميع وسائل الوقاية والتحفظ وكانت فرنسا على ما هي عليه من الصداقة الخالصة لإنكلترا، ثم إن نفقات التحوط التي يقتضيها المشروع تزيد على المنافع الاقتصادية المنتظرة منه. هـ

وما أتم الرئيس كلامه حتى قوبل بالاستحسان والابتهاج من الأكثرين. وطربت له الصحافة الإنكليزية سوى القليل منها التي ليس لكلامها وزن ولا خبرة لها بتقلبات الأيام.

\*\*\*

عقدت إحدى المجالات الفرنسية فصلاً تكلمت فيه عن المشكلة القائمة بين اليابان والأميركان قالت فيه ما

محصله:

لا يتوهم أحد أن النزاع بين حكومة اليابان وحكومة الولايات المتحدة قد مضى مره وانقضى وما بعده من خبر له ولا أثر بدليل سكوت الحكومة وسكوت الجرائد عما يختلج في صدورهما. نعم قد اتفق الفريقان على أن أهالي كاليفورنيا يقبلون في مدراسهم أحداث اليابان ويعاملونهم كما يعاملون أبناء البلاد وأن اليابان تضع نظاماً جديداً لمهاجريها يؤدي إلى إنقاذ هؤلاء المهاجرين الذين يقصدون أميركا. ولكنه اتفاق ظاهر وصلح غير مكين فأهالي كاليفورنيا لم يزالوا يبغضون اليابانيين واليابانيون لم يزالوا يذوقون الاضطهاد وتتزع منهم بعض حقوقهم الاجتماعية في البلاد الأميركية وحكومة طوكيو غير غافلة عن ذلك ولا مهملة أمره ولذلك نراها لم تزل مستعدة لكل طارئ مفاجئ من قبل أميركا وقد زادت نفقات حربيتها وبحريتها وأخذت تقوي أسطولها.

وأشارت إحدى الصحف اليابانية إلى هذا الموضوع فكان كلامها منطبقاً على حديث الجريدة الفرنسية الألف الذكر من حيث عدم الرضى عن حالة اليابانيين في أميركا. زقد ختمت كلامها بتحريض الحكومة اليابانية على الانتباه وعدم الاتكال على حكومة واشنطن في إنصاف نزلاتها اليابانيين.

\*\*\*

يستفاد من النوادي الألمانية أن تأويل جريدة الطان لما صرح به الأستاذ مرتنس (بخصوص مؤتمر لاهاي وتحديد السلاح) هو تأويل

غير صحيح على الإطلاق. فإذا كان الأستاذ مرتنس وهو المنتشرع الروسي الذي أوفدته حكومة بطرسبرج لمذاكرة الدول وتمهيد السبيل لعقد المؤتمر قد صرح أن المسؤولية الواقعة على حكومة تجعل نتيجة المؤتمر سلبية بمناقشات لا طائل تحتها لتعلق بمسألة نزع السلاح فلا مراء في أن نسبة هذه النية إلى الدولة الألمانية بعيدة عن الصواب لأن ألمانيا غير راغبة في تأييد الحالة الحاضرة بشأن نزع السلاح. فهي ستشترك في المؤتمر غير مكرثة لما أدخلته بعض الحكومات على جدول الأبحاث الروسي من الترضيات العديدة والاقتراحات الإضافية. وعليه فإذا كانت الطان تزعم أن ألمانيا مصررة على أن تجعل عدم بسط مسألة نزع السلاح شرطاً للاشتراك في المؤتمر فهي إلى جانب الخطأ.

وفي البرقيات الأخيرة أن إنكلترا مصررة على بسط مسألة تحديد السلاح في مؤتمر لاهاي ولكن بتعديل خفيف وذلك بأن يعهد إلى لجنة خصوصية مؤلفة من بعض أعضاء المؤتمر بشرط أن لا يكونوا من رجال العسكرية أو البحرية.

### تلغرافات فرنسا

باريز: وفقاً للمعاهدة الجديدة المعقودة مع حكومة سيام الشرق الأقصى، زادت المستعمرة الفرنسية هناك عشرين ألف كيلومتر مربع كلها أراض غنية.

ومنها: حصلت أمس مبيعات غير اعتيادية في البورصة فأهبطت الأسعار إلى درجة مكنت الذعر في النفوس.

مرسيليا: وصل البرنس فوشيمي ابن عم الميكادو وسيذهب إلى بيارتن لمقابلة الملك إدوار السابع ثم يوافي باريز لزيارة الرئيس فاليار.

باريز: يصل ملك إنكلترا وملكتها إلى طولون في ٦ نيسان ثم يذهبان إلى قرطجة حيث يجتمعان بملك إسبانيا.

ومنها: ألفت الوزارة لجنة للتحقيق عن حادثة الدارعة «يانا» على أثر

مناقشة شديدة صرح فيها الأميرال بيان إيمه أن البحرية سائرة إلى الخراب بسبب سوء الإدارة.

كذب المسيو تومسون أن البارود الجاف كان السبب في الانفجار وقال أن السبب الحقيقي لا يزال مجهولاً. باريز: قال الأستاذ مرتنس في حديث له مع مكاتب الطان في بطرسبرج أن تحديد التأهبات الحربية لم يزل موضوع مفاوضات الساسة وأنه يؤمل النجاح وإلا أخفق المؤتمر.

### إنكلترا

لندرا: بسط المستر بيرل أمس في مجلس العموم المشروع المتعلق بالنظامات الإيرلندية وهو يستدرك أرصاد إمداد سنوي قدره أربعون ألف ليرة لمدة ثلاث سنوات لإنشاء البنايات المدرسية وتعميم تعليم اللغة الإيرلندية. ويتولى إدارة التعليم إيرلنديون.

ومنها: وصل إلى بور سموث أسطول روسي وسيقيم بضعة أيام. ومنها: سحب مقدمو مشروع إنشاء نفق تحت المنش مشروعهم لما رأوا من معاكسة الحكومة له.

ومنها: وصل إلى العاصمة الإنكليزية مئة وعشرون ضابطاً وبحاراً من نوتية الأسطول الروسي بدعوة خصوصية من الملك إدوار، وقد أجرى لهم استقبال ولائي وأقيمت لهم مأدبة في غرفة أوتل، وتليت فيها الانتخاب الولائية باسم القيصر نقولا الثاني والملك إدوار السابع.

ومنها: علمت الديلي ميل من أبناء طهران أن قد قتل رجل روسي.

ومنها: عقد اتفاق إنكليزي إيطالي لتسوية مصالح الدولتين في الصومال.

ومنها: صرحت الجرائد الإنكليزية أن إنكلترا تؤيد فرنسا ومن رأي جريدة الغلوب إنه لا بد من حدوث ارتباكات أوروبية.

ومنها: برح الأسطول الروسي بورسموث وقد تبودلت أنخاب ودية للغاية بين وزارة خارجية روسيا ووزير خارجية إنكلترا.

### إيطاليا

رومة: وصل البرنس بيلوف إلى

راباك حيث سيجتمع بالمسيو تيتوني وزير الخارجية الإيطالية.

ومنها: يصحب المسيو تيتوني وزير خارجية إيطاليا والأميرال ميرابلو وزير البحرية الملك فكتور عمانوئيل في رحلته إلى بلاد اليونان.

ومنها: يسافر الملك إلى أثينا في ٦ نيسان.

### ألمانيا

برلين: توفي الأستاذ بركمان الطبيب الألماني والجراح المشهور الذي تولى معالجة الإمبراطور فرديريك وقد استدعي مراراً إلى الأستانة حيث لقي من الحضرة العلية السلطانية كل رعاية وتلطف وأحسنت إليه بوسام عالٍ.

ميونيخ: سيقترح مجلس حكومة البافيار يوم الثلاثاء القادم على ندوتها تفويض شؤون هذه الحكومة إلى البرنس جان ألبرت دي مكلبرغ.

برلين: المظنون أن البرنس بيلوف يصل إلى رومة في ١٥ الجاري.

ومنها: يذهب الإمبراطور غليوم إلى كوبنهاغ (عاصمة الدنمارك) في شهر حزيران القادم.

### رومانيا

بكرش: استتقلت الوزارة المحافظة فتألفت على إثرها وزارة غيرها.

ومنها: ينسبون السبب في الأزمة الزراعية في رومانيا إلى نقابة كبيرة تملك ثلاثة ملايين و ١٨٨ ألف أكر من الأراضي وتوخرها للفلاحين بأثمان فاحشة.

ومنها: لا تزال المشاغب مستمرة في شمالي رومانيا بسبب الأزمة الزراعية.

ومنها: تتخذ الحكومة الرومانية التحولات الشديدة لإعادة السكينة. وقررت الندوة إشهار الاحكام العرفية حيث تقضي الضرورة.

ومنها: أرسلت النمسا وبلغاريا سفناً إلى الثغور الرومانية على الدانوب لنقل من أراد المهاجرة من الرومانيين.

### أميركا

نيويورك: استولت جنود نيكارغوى

على بلدة شلوبيكيا وكانت تحت يد الهوندوراس وسن سلفادور فلجأ الرئيس بونيليا إلى باخرة ونجا بنفسه فأرسلت السفن للتحري عنه.

نيويورك: اشتبكت جنود نيكارغوى في عدة معارك كبيرة مع جيوش الهوندوراس وسن سلفادر فكانت الغلبة دائماً للاولين على الآخرين. أما الأسباب التي أفضت إلى إشهار الحرب فغير معروفة.

نيويورك: دخلت جنود نيكارغوى مدينة «تكوسي» كلبا حاضرة الهوندوراس»

### الولايات المتحدة

نيويورك: عينت المحكمة لجنة تحقيق لاستثبات ما يعزي إلى المستر تاوي (المثري القاتل) من الاختلاف الدماغى. ولهذا أرجئت الدعوى إلى حين.

مانيليا: شبت النار في مستودع يحتوي خمسة عشر ألف بالة من القنب وتقدر الخسائر بأربعة ملايين من الدولارات.

واشنطن: عقدت في القصر الأبيض أمس جلسة مهمة شهدها أعضاء الوزارة ومعتمدو الولايات المتحدة المختلفة التجاريون وقد علم أن الغاية من ذلك الاجتماع وضع نظام عمومي للسكك الحديدية.

ومنها: أمر الرئيس روزفلت بأن تتخذ التدابير والاستعدادات لتأليف ندوة خصوصية لجزيرة الفلبين وذلك لأن الجزيرة قد توطدت الآن في الجهة التي يقطنها المسيحيون. وجعل الموعد لذلك ٣٠ حزيران.

### الروسية

بطرسبرج: توقع هنا بعد أيام المعاهدة الإنكليزية الروسية ولنن كان في الإمكان تأجيل التوقيع لإحالة بعض المسائل إلى أمير الأفغان أو إلى إمبراطور الصين.

بطرسبرج: تألفت لجنة لوضع مشروع نظامي بشأن إلغاء المحاكم العسكرية الجزائية. فتكلم المسيو ستوبيلين (رئيس الوزراء) مبيناً أهمية تلك المحاكم وضرورتها.

بطرسبرج: أرسل القنصل الروسي في مشهد مأموراً مع عصابة رجال القوقاز إلى شازيوار

حيث حصلت مظاهرة ضد الروس أما الحكومة المحلية فهمته بقمع الشعب.

### الترنسفال

بريتوريا: سافر الجنرال بوتا إلى إنكلترا وقد قوبل باحتفاء كبير في كابتون حيث خطب مصرحاً عن رغبته في الاشتراك مع الحكومة الامبراطورية والشعب البريطاني في سبيل إسعاد السلالتين المقيمتين في جنوبي إفريقيا (يريد بهما أمه الناتال وأمّه الترنسفال) اللتين يجتهد مواطنوه في جمع كلمتها وجعلهما أمه واحدة.

جوهنسبرغ: حصل انفجار في أحد مناجم دريد فونتن في بلاد الرند فأودى بحياة أربعة من البيض وخمسين من الوطنيين وجرح ٣ من الأولين و١٦ من الآخرين.

### الفاتيكان

رومة: يقال أن في نية رجال الفاتيكان إذاعة أدلة تتعلق بما يعزى إلى المونسنيور مونتاني (وكيل البابا السابق في باريز) من العمل السياسي، وسينشرون أيضاً رسائل بعض رجال السياسة في فرنسا وتفصيلات مسهبة بشأنها.

### النمسا

فيينا: وصل حضرة صاحب الدولة صالح منير باشا سفير الدولة العلة في باريز عائداً من الأستانة.

### اليونان

أثينا: تقرر إرسال أسطول يوناني معقود اللواء للبرنس جورج لملاقة ملك إيطاليا. ويتلقى الأسطولان اليوناني والإيطالي في كورفو.

### مباحث علمية أدبية

#### العلوم الطبيعية

#### في الإسلام

#### تابع لما قاله «داربر»

كانت البلاد الإسلامية مملوءة بالمدارس والكلليات، وكانت بلاد المغول والتتار ومراكش والاندلس حاصلة على عدد عديد منها. وكان في طرف من أطراف هذه البلاد الواسعة التي فاقت المملكة الرومانية بكثير مرصد في سمرقند لرصد الكواكب وكلن يقابله في الطرف الآخر مرصد (جيرالده) في الاندلس. قال جييون (عند ذكر

الرعاية والحماية التي بذلها المسلمون للعلوم:

«كان كبار المسلمين في الأقاليم يناظرون من فوقهم في حماية العلم والعلماء وكان من نتيجة تنشيطهم هذا للعلماء أن انتشر الذوق العلمي في المسافة الشاسعة التي بين سمرقند وبخارى إلى فاس وقرطبة» ويروى عن أحد الوزراء أنه تبرع بمائتي ألف دينار لتأسيس كلية علمية في بغداد أوقف عليها خمسة عشر ألف دينار سنوياً. وكان عدد الطلبة فيها ستة آلاف لا فرق بين غني وفقير. فكان ابن السيد الكبير وابن الصانع الفقير على السواء وكانوا يكفون التلامذة الفقراء مؤنة دفع أجر التعليم ويعطون الأساتذة مرتباتهم بكرم وسماحة.

وكانت المؤلفات الأدبية تنسخ وتجمع سداً لحاجة أهل العلم وشهوة الأغنياء في جمع الكتب). انتهى كلام جييون.

ثم قال داربر: «وكانت قيادة المدارس مودعة لذوي المدارك والواسعة فكانت إما بيد النسطوريين أو غيرهم لأن المسلمين لم يكونوا يتحرون عن جنسية العالم وديانته وما كانوا يزنون قدره إلا من أعماله. ولقد فاه المأمون بفكره على حقيقة العلماء فقال: إن الأضل عباد الله وأنفعهم هم الذين يقفون حياتهم على تربية مواهبهم الطبيعية وإن الذين يعلمون العلم والحكمة للناس هم مصايح العالم، ولولاهم لارتكس الخلق في عمالة الجهالة وغياب البربرية. ثم قال داربر: (وقد اتبعت المدارس الطبية عمومًا اختبار الطلبة قبل إخراجهم نهائياً، بحيث لا يستطيع أحد أن يشتغل بمهنة التطبيب إلا بهذا الشرط. «

«وأول مدرسة أنشئت في أوروبا هي المدرسة التي أسسها الإسلام في (سالون) من إيطاليا، وأول مرصد أقيم فيها هو ما قاله المسلمون في إشبيلية بإسبانيا»

ولو أردنا أن نستقصي كل نتائج هذه الحركة العلمية الكبرى لخرجنا عن حدود هذا الكتاب فإنهم قد رقوا العلوم القديمة رقيًا كبيرًا جدًا، ووجدوا علومًا أخرى لم تكن معروفة من قبلهم.

ثم تكلم المؤلف على براعتهم في العلوم الرياضية وعلى التسهيلات التي أدخلوها وعلى فوقانهم في حساب المثلاث والعلوم الفلكية وما أفوه فيها من الكتب وما سطروه في الجداول والتقويم ثم قال: «العلماء الفلكيون من الإسلام اهتموا أيضًا، بتحسين آلات الأرصاد وتهذيبها، وبحساب الأزمنة بالساعات المختلفة الأشكال، والساعات المائية، والسطوح المدرجة الشمسية، وهم أول من استعمل البندول «الرقاص» لهذا الغرض»

«أما عالم العلوم التجريبية فقد اكتشفوا الكيمياء وبعضًا من محلاتها الشهيرة حمض الكبريتيك وحمض النتريك والكحول (الاسبيرتو). استخدم الإسلام علم الكيمياء في الطب لأنهم أول من نشر علم تحضير العاجلات والأقراص بأذينات واستخراج الجواهر المعدنية. أما في علم الميكانيكا فإنهم عرفوا وحددوا قوانين سقوط الأحكام وعرفوا تقريبًا ناموس الجذب في الأجسام وكانوا عارفين تمام المعرفة بعلم الحركة. أما في الأيدورستاتيك وهو علم موازنة السوائل وتقدير الضغط الواقع منها على أوانيتها فقد كانوا أول من عمل الجداول المبينة لأنواع الأوزان النوعية وكتبوا أبحاثًا على الأجسام السابحة والغائصة تحت الماء. أما في نظريات الضوء والإبصار فقد غيروا الفرض اليوناني الذي مقتضاه أن الإبصار يحصل بوصول شعاع من البصر إلى الجسم المرئي وقالوا بعكس ذلك أي أن الإبصار يحصل بوصول الشعاع من المرئي إلى العين. وكانوا يعرفون نظريات انعكاسات الأشعة وانكساراتها. وقد اكتشف الحسن الشكل المنحني الذي يأخذه الشعاع في سيره في الجو وأثبت بذلك أننا نرى القمر والشمس قبل ان يظهر حقيقة في الأفق وكذلك في الغروب نراها قليلاً بعد أن يغيبا»

«إن نتائج هذه الحركة العلمية تظهر جلياً بالتقدم الباهر الذي نالته الصنائع في عصرهم، فقد استفادت منها فنون الزراعة في أساليب الري والتسميد وتربية الحيوانات وسن

النظامات الزراعية الحكيمة وإدخال زراعة الأرز والسكر والبن، وقد انتشرت المعامل والصنائع لكل نوع من أنواع المنسوجات كالصوف والحرير والقطن، وكانوا يذبيون المعادن وكانوا يجرون في عملها على ما حسنوه وهذبوه من صنعها وسبكها»

«وكان العرب من عشاق الموسيقى والشعر وقد وهبوا وقتًا كبيرًا وحبوهم مكانة من أفئدتهم، وهم الذين علموا الأوروبيين لعب الشطرنج وبثوا فيهم ذوق مطالعة الأقاليم. وكان الإسلام لذات روحية حتى في المجالات الزاهدة للأدبيات الفلسفية، فكان لديهم مؤلفات عالية جدًا في تقلب الأحوال الإنسانية وعلى نتائج عدم التدين وعلى زوال النعم وعلى أصل العالم وبقائه وأخرته، وإنما نندش أحيانًا حينما نرى في مؤلفاتهم من الآراء العلمية ما كنا نظنه من نتائج العلم في هذا العصر. من ذلك أن مذهب النشوء والانتقال للكائنات العضوية الذي يعتبر مذهبًا حديثًا كان يدرس في مدارسهم، وقد كانوا جرؤا به إلى مدى أبعد ما وصلنا إليه وذلك بتطبيقه على المواد الجامدة والمعدنية أيضًا. فإن النظرية التي أنبنى عليها علم الكيمياء «كيمياء استخراج الذهب» هي زعمهم أن المعادن تكونت تكونًا تدريجيًا. قال الخازني: (إذا سمع الجهال قول العلماء بأن الذهب جسم تكون بالتدريج على طريق الترقى يفهمون من هذا بأنه استحال أولاً إلى معادن أخرى بمعنى أنه كان في مبداه رصاصًا ثم صار خارصينًا ثم صار برنزًا ثم صار فضة ثم استحال إلى ذهب. ولم يعلموا أن الفلاسفة يقولون عن الذهب كما يقولون عن الإنسان أي أنه ما صار إنسانًا إلا من طريق الترقى التدريجي وهذا لا يستلزم أن يكون قد استحال إلى استحالات نهائية كان أولًا ثورًا ثم صار حمارًا ثم صار قردًا ثم انتهى أخيرًا بأن صار إنسانًا».

هذه مقالة نقدمها لحضرات قرائنا منقولة عن عالم من علماء الغرب إدلالاً على فضل المسلمين الأولين على العالم أجمع من جهة العلم

والعرفان، وقد اتضح له مما نقلناه أن المسلمين قد سبقوا الأوروبيين إلى كل مجال عقلي وباحة فلسفية وأنهم قد وضعوا علومًا جديدة لم تكن من قبل، وقد نشروا الصناعات والفنون من جميع أرجاء العالم حتى كانوا أينما حلوا (كما يقول المؤرخ الفرنسي دروي) يحل العلم والتقدم والحياة، وإذا كان الغربي الذي لا يهتم عن المسلمين شيء يقول هذا القول، ويؤدي لهم هذه الشهادات، ويعترف لهم هذا الاعتراف، فلا شك أن أمر الإسلام كان أكبر من هذا بكثير. وأن الشرقي الذي يهتم أباه ويظن أن الأوروبيين هم مفاتيح كنوز العلوم، ومقاليد أسرار الفلسفة والحكمة وأنهم مكتشفو المعارف الإنسانية كلها، وأصحاب الفضل الوحيد فيها وأن لا حياة إلا إذا استمدت منهم وجاءت من عندهم، وهبت على الأرواح من جهتهم وبلغتهم و... يجب عليه أن يتند ويجيد الرواية ويرجع إلى صوابه ولا ييأس من أن تحل به روح خاصة غير مستمدة إلا من ينبوع كل حياة ومصدر كل حركة.

جاء في كتاب (تمدن الإسلام) للدكتور الشهير (جوستاف لوبون) قال الدكتور الموما إليه ما نصه: «الإسلام مع ولوعهم بالأبحاث النظرية لم يهملوا تطبيقها على الصناعات فقد أكسبت علومهم لصناعاتهم جودة بعيدة جدًا، وإننا وإن كنا نجهل أكثر الطرائق التي سلكوها في ذلك إلا أننا نعرف نتائجها وأثارها، فنعرف مثلًا أنهم احتفروا المناجم واستخرجوا منها الكبريت والنحاس والزنبيق والحديد والذهب، وأنهم قد برعوا جدًا في صناعة الصباغة وأنهم مهروا في سقي الفولاذ مهارة بعيدة المدى حتى أن صفائح طليظة أصدق البراهين على ذلك، ونعرف أيضًا أنه كان لمنسوجاتهم وأسلحتهم ومدبوغاتهم من الجلود ولورقهم شهرة عامة، وأنهم في كثير من الصناعات برعوا براعة عامة لم يلحق لهم شأواً فيها لأن... تأمل»

«ومن بين المكتشفات المعزوة للعرب أشياء ذات شأن كبير

كالبارود مثلًا وهذه المكتشفات لا يجمل بنا أن نسردها سردًا بل علينا أن نهيبها شيئًا من التفصيل...» إلى أن قال: «مما مرّ يتجلى للقارئ أن ديوان المكتشفات العربية في العلوم الطبيعية لا تقل في الحضارة والقدر عما لهم منها في العلوم الرياضية والفلكية. وما نسرده عليك هنا يعرب لك عن تلك الخطارة وذلك أنه كانت لهم معلومات عالية في الطبيعة النظرية خصوصًا في نظريات الوجود والإبصار وقد حفظ عنهم اختراعهم لأجهزة ميكانيكية من أدق ما يُعرف من نوعها واكتشافهم للجواهر التي تعد من أعظم أراكين علم الكيمياء مثل الكحول وحمض النيتريتيك، وقد سجلت لهم أكبر العمليات الأساسية مثل التقطير مثلًا، وأثر عنهم استخدام الكيمياء لفن الصيدلة والصناعة وخصوصًا لاستخراج المعادن وصنع الفولاذ والصبغ الخ، وعرف عنهم عمل الورق من الخرق ويرجع أنهم طبقوا البوصلة على فن الملاحة وأدخلوا هذا الاكتشاف الأساسي إلى أوروبا»

### الأستانة العلية (توجيهات) مأمورية

عين حضرة عطوفتو عطا بك أفندي أحد أعضاء شوري الدولة عضوًا في اللجنة المالية للولايات الثلاث في الروم إيلي. وعين حضرة عطوفتو جمال بك أفندي أحد أعضاء اللجنة المالية في الولايات الثلاثة عضوًا في شوري الدولة. وعين علاء الدين بك متصرف تعز السابق متصرفًا على لواء كوريجه. وعين كامل أفندي قائمقام رداق قائمقامًا لقضاء أبو عريش في اليمن.

### مقابلة السفراء

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بمقابلة الحضرة العلية السلطانية سفراء ألمانيا وفرنسا والنمسا وبلجيكا.

### بناء المكتب السلطاني

قدّر المهندسون المال اللازم لبناء

المكتب السلطاني في دار السعادة بخمسة وسبعين ألف ليرة وقدموا بذلك تقريرًا إلى الباب العالي على شرط أن يكون إنشاؤه من الحديد.

### زيادة مأموري الجمارك

تقرر زيادة منتين وأربعين مأمورًا على مأموري الجمارك في دار السعادة وبيروت وسلانيك والبصرة.

### دارعة كبرى

بعثت معامل أميركا إلى نظارة البحرية الجلييلة مصورات دارعة كبرى تستوعب ٢٦ ألف طم وتقطع في الساعة ٢٦ ميلًا فأخذت النظارة بتدقيق هذه المصورات عساها تروقها فتوصي المعامل الأمريكية على تلك الدارعة الكبرى المنوي إنشاؤها.

### ناظر الداخلية

عوفي حضرة دولتو ممدوح باشا ناظر الداخلية الجلييلة مما ألمّ به وعاد لرؤية الأشغال على عادته.

### الأسطول النمساوي في أزميز

رسا في مياه أزميز منذ أيام أسطول نمسوي مؤلف من خمس بوارج معقود عليها اللواء للأميرال «فون زيقلار» وإذ اتصل قدومه بمسامع الحضرة العلية السلطانية صدرت الإرادة السنوية بإقامة مأدبة شائقة إكرامًا للأميرال ومن بصحبته من القواد والضباط وذلك في دار الحكومة فصدع ملاذ الولاية المشار إليها بالأمر وبالغ في إكرام الضيوف حتى غدا الأميرال ومن معه في غاية الامتنان ورجا عطوفة الوالي أن يرفع عظيم شكره وامتنانه إلى السدة السنوية الملوكية.

وفي اليوم التالي أدب الأميرال مأدبة شائقة على ظهر دارعته دعا إليها عطوفة الوالي وقومندان الموقع وكبار المأمورين الملكيين والعسكريين وتبادل الجميع عبارات المودة والولاء، ثم غادر الأسطول مياه أزميز قاصدًا بيروت.

### الدولة العلية ورومانيا

أهدت الحكومة السنوية الوسام المجيدي الأول إلى الجنرال ماوروقورداتو مشير قصر ملك رومانيا وبوسامات متعددة من رتب مختلفة على كثير من رجال

الحكومة الرومانية.

### وفد أسوجي

أمّ دار السعادة وفد أسوجي موفد من لدن الملك أوسكار ملك أسوج برأسة الكونت «واخت مايستر» وزير الخارجية السابق وذلك لعرض مآثر الولاء والتعظيم للحضرة العلية السلطانية، فاستقبل بالإكرام العلائق وعين له مصاحبون مدة إقامته في دار السعادة.

### وفاة

نعت أخبار دار السعادة المرحوم علي حيدر بك الأخ الأكبر لحضرة دولتو هاشم باشا ناظر المعارف العمومية ونجل المرحوم أحمد مختار بك شيخ الإسلام الأسبق وأحد أعضاء دائرة التنظيمات في شوري الدولة ومن رجال رتبة بالا فأقيم له مأتم حافل يليق بمكانة الفقيد رحمه الله رحمة واسعة وعزّي دولة أخيه المشار إليه وسائر عائلته الكريمة وألهم الجميع صبرًا جميلًا.

### مأمورو الويركو

قررت دائرة الاختصاص أم كتبة الويركو الذين يتجولون سنويًا في الأفضية والنواحي الداخلة ضمن دائرة مأمورياتهم للنظر في الأراضي وأملاك وتدقيق ما يكون طرأ عليها من التبديل والتغيير وتنظيم المعاملات التحريرية على مقتضى ما يستحصلونه من النتائج ينبغي أن يعطوا نفقة طريق بنسبة رواتبهم وفقًا للمادتين السادسة عشرة والسادسة والعشرين من قرار الخرجاء وقد كتب بذلك إلى مأموري المالية.

### طوابير السكك الحديدية

كتب إلى دائرة الاختصاص بلزوم انتخاب ضباط لطوابير السكك الحديدية التي صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بتشكيلها حديثًا.

### أخبار محلية

#### سحب القرعة العسكرية

أتمّ مجلس أخذ العسكر معاينة الداخلين في سن التكليف من دائرة طابور الرديف في بيروت، ويوم الثلاثاء الماضي احتفل بسحب



الباخرة الفرنسية رفعتلو كامل أفندي أبو النصر معينًا باشكاتبًا لنظارة النفوس في الثغر فنهنته ونرجو له التوفيق.

### الأسطول النمسي

رسا في مياها ضحى السبت (أول أمس) الأسطول النمسي، وما كاد يستقر على ظهر العباب حتى حيا لموقع العسكري بإطلاق المدافع فأجابه الموقع بالمثل وزاد قائده الكونت أميرال فون زبقلار دار الحكومة والموقع العسكري فردًا له حضرة ملاذ الولاية الزيارة وكذلك سعادة عصمت باشا وكيل قومندان الموقع بتأليف الأسطول من ثلاث مدرعات وطراد وهذا بيانها.

الدارعة. (أرزهرزوغ كرل) مدافعها ٤٦ وبجارتها ٧٧٠.

الدارعة. (أرزهرزوغ فريدريك) مدافعها ٤٦ وبجارتها ٧٥٨.

الدارعة. (رابنيرغ) مدافعها ٣٥ وبجارتها ٦١٤.

أما الطراد فاسمه (ستريتز) مدافعه ١٢ وبجارتها ٦١.

وجاء في جرائد الأستانة الأخيرة أن الحضرة العلية السلطانية قد أنعمت بالوسام المجيدي الأول على جناب الأميرال، وبوسامات مختلفة على بعض ضباط الأسطول.

هبت أمس (الأحد) رياح شديدة أثارت ما في الطرق من متراكم الغبار، وما لبثت أن سكنت اليوم والحمد لله.

ذكرت جرائد الأستانة أنه قد تقدم إلى نظارة النافعة عريضة مؤداها: أنه قد تألفت شركة في الديار الحجازية رأس مالها من المسلمين خاصة وذلك لطلب امتياز بإنشاء معامل للجليد في مكة المكرمة وفي المدينة المنورة وفي جدة وغيرها من البلاد الحجازية عند اللزوم وذلك لمدة خمسين سنة، فأخذت النظارة تستطلع رأي ولاية الحجاز عن ذلك.

من أخبار طرابلس أن أنجمن عدلية اللواء قرر تعيين رفعتلو أمين أفندي الضناوي أحد كتاب الضبط

أن أقام في الثغر مدة كان بها موضع الاحترام فشيعة الأصدقاء والأحباب.

وردت أمس رسالة برقية على الأديب الفاضل عزتلو محمد أفندي لبابيدي مأمور الأجراء في بيروت تنبئ بصدور الإرادة السنوية السلطانية بترقية صهره وطنينا الهمام عزتلو رشيد بك مرعي إلى رتبة القائمقامية النظامية مكافأة لصداق خدمته ودرأيته فنقدم له التهنة ونرجو له دوام الترقى مزيد الالتفات.

بناءً على إنهاء نظارة الرسومات في بيروت وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على الماجد الهمام عزتلو محمد بك حماده مأمور الصالون في جمرک بيروت مكافأة لما يبذله من حسن الخدم وتمام النشاط في أداء وظيفته فنخلص له التهنة ونرجو له دوام الارتقاء.

أهدانا الأديب الفاضل الشيخ مصطفى أفندي الغلابيني نسخة من تأليفه الموسوم «بلياب الخيار في سيرة المختار» صلى الله عليه وسلم وقد ضمنها كما قال ما تهتم معرفته كل مسلم مع اجتناب التطويل والتقصير لتكون ذخيرة لطالبها نافعة للراغب فيها وختمها بشيء من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم فنثني على سعيه ونحض على اقتناء هذا الأثر المفيد.

اتصل بنا من الأخبار الخصوصية الإحسان بمدالية اللياقة إلى كل من الوجهاء حنا بك الشامي ومراد بك البارودي وتوفيق بك الشامي فنقدم لهم التهنة ونرجو لهم المزيد.

جاء من متصرفية نابلس أن الانتخاب الذي جرى في قضاء بني صعب عن العام الحاضر قد أسفر عن تعيين رفعتلو أحمد أفندي حمدان ومحمد أفندي حنون عضوين في مجلس الإدارة وعلي أفندي الحاج عضوًا في محكمة البدائية.

قدم اليوم من دار السعادة على

السكة الحميدية الحجازية على أن يسع ١٢٠ فراشًا.

جاء من جانب السر عسكرية الجليية أنه غب الاستئذان صدرت بتاريخ ٢١ محرم سنة ٣٢٥ إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بنقل أحمد طوقماق أفندي قوماندان الجندرمة في طرابلس الشام إلى طابور مركز الاي الجندرمة في ولاية أطنة وقيده مسافرًا هناك وتعيين إبراهيم أفندي الأستانه لي قوماندان طابور الجندرمة في نابلس بدلًا منه في طرابلس ونقل محمد نوري أفندي الإسكنداري قوماندان طابور المركز في الاي جندرمة ولاية أنقره خلفًا له في نابلس وجميعهم برتبهم الحالية وقد شخص إبراهيم أفندي المومى إليه إلى طرابلس الشام.

### بلاغ رسمي

#### من نظارة المعارف الجليية

ينبغي بحسب الأصول المرعية على من يطلب رخصة بطبع كتاب ما أن يستحضر أولًا على ثلاث نسخ مطابقة لبعضها البعض وأن يلصق على كل نسخة منها علمًا وخبرًا بقيمة قرش من أوراق الخط الحميدي الحجازي ثم يرفعها للنظارة ويقتضي بعد استحصال الرخصة وطبع الكتاب في إحدى الولايات الشاهانية أن يجري تطبيق نسخة المطبوعة على نسخته المصدقة حتى إذا وجدت موافقة لها يرخص بنشره وإن يرسل للنظارة خمس نسخ مطبوعة منه مع ورقة بيان تؤخذ من المطبعة التي طبعته ناطقة بمقدار المطبوع منه وأن يلصق على ورقة البيان المذكورة طابع بول بثلاثة قروش كما يلصق على النسخ المطبوعة التي وجدت مطابقة للأصل علم وخبر بقيمة قرش واحد من أوراق الخط الحميدي الحجازي وطابع بول بقيمة قرش واحد وأن تعطى هذه النسخ لصاحبها وقد أذعنا الكفية للعمل بموجبها. هـ

عاد إلى طرابلس الوجيه الهمام سعادتلو عمر باشا المحمد وذلك بعد

القرعة في الموقع العسكري بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليية وسعادة عصمت باشا وكيل قومندان الموقع ومن يلزم من الذوات فأصاب الترتيب الأول ٨٣ شخصًا والترتيب الثاني تسعة أشخاص وأدخل ٤٩ شخصًا في القسم الثاني و١٨ من الأفراد المأذونين في السنين الماضية لظهور معينين لهم، وقد ختم الاحتفال بتقديم الدعاء للحضرة العلية السلطانية.

\*\*\*

اتصل بنا من أخبار دمشق أن محمل الحج الشريف قد بلغها يوم الخميس عائدًا من الديار الحجازية فاحتفل باستقباله احتفالًا فخيمًا على ما جرت به العادة السنوية.

\*\*\*

قدم الثغر اليوم على الباخرة الفرنسية من الأستانة العلية عابد زاده حضرة صاحب السعادة عبدالرحمن بك أفندي ورفيق بك أفندي نجلا حضرة صاحب الدولة أحمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القراء الكرام فقبلا بمزيد الإعزاز والاحتراف.

قرأنا في جرائد الأستانة فصولًا عن الملاهي «التياترات» التي تقام فيها وجهت إليها أنظار رجال البوليس والضابطة لما يجري فيها من الألعاب المخالفة للحشمة والآداب العمومية رحمة بأولئك الشبان الأغرار الذين تستهويهم هذه الأشياء المنكرة فينفقون في سبيلها أموالهم بل يؤدي الحال ببعضهم إلى أكثر من ذلك.

قلنا: وهذه الحال شاملة لسائر البلاد فعسى أن نرى من أولي الاختصاص ما يخفف الوطأة حرصًا على الآداب العمومية.

جاء من نظارة العدلية الجليية أنه قد صدرت الإرادة السنوية بإلغاء محكمة التجارة بطرابلس الشام لما تبين من قلة الدعاوي التجارية فيها.

صدر الأمر بابتياح الأمتعة اللازمة لإنشاء المستشفى العسكري في موقع «تبوك» الواقع في طريق

في المحكمة البدائية فيها عضوًا ملازمًا وتعيين رفعتلو عبد الستار أفندي الميقاتي أحد ملازمي القلم خلفًا له في كتابة الضبط فنهنتهما وخرجوا لهما التوفيق.

بناءً على وفاة عبد الكريم أفندي مدير المكتب الإعدادي الملكي في اللاذقية عين وكيلاً للمديرية عزتلو صبري بك أحد مأموري المعية في ولايتنا الجليلة وعهد إليه بأداء الدروس التي كانت بعهد المتوفى الموما إليه وقد شخص إلى محل مأموريته.

### (المسلمون في الهند)

قالت الجرائد الهندية أنه لما كانت حاجة المسلمين إلى الجرائد الإسلامية الإنكليزية أكبر من كل حاجة ليسهل نشر آراء مسلمي الهند وعرضها على الهيئة الحاكمة اشترى الغيور المفضل علي أفندي جريدة الديلي تلغراف الهندية اليومية الشهيرة التي تصدر في مدينة «لكناو» وألفت لجنة للاكتتاب بعشرة آلاف ليرة تحت رئاسة سمو عاصمة كلكتة وجعلها جريدة يومية كبرى ولذلك اهتم مسلمو مدينة «أكره» ومسلمو بومباي لإنشاء جرائد إسلامية للدفاع عن الإسلام والمسلمين مع عدم التداخل فيما لا يمس صوالحهم فتشكر لهم هذه الغيرة والحمية ونرجو لهم التوفيق.

\*\*\*

### أمير الأفغان في الهند

ذكرت الجرائد الهندية أن الأمير حبيب الله خان أمير الأفغان قد تبرع بعشرة آلاف روبية لجامع ببشاور و٢٥ ألف روبية لجامع (أكره) وعشرين ألف روبية لكلية عليكره وخمسمائة روبية لفقراء بلدة (أجميز) المقيمين في مزار الشيخ معين الدين الحبشي و٢٥٠٠ روبية للقائمين بأعمال مزار الشيخ أحمد في بلدة (سرهند) وبتعيين ستة آلاف روبية سنويًا لكلية عليكره و٢٠٠ روبية لبعض بيوت الأوثان.

قدم الثغر الدكتور هانس فنر وهو من عائلة «فنر» الألمانية المعروفة في الثغر من نحو أربعين سنة، تخرج بمدارس الطب الألمانية وأحرز

شهادات حسنة وله اختصاص بالجراحة وأمراض النساء وقصده الإقامة في بيروت فنرجو له التوفيق.

بلغنا أنه بالنظر لوفرة السكان في محلة القنطاري أول محلة الرمل افتتح الشيخ صالح أفندي المدهون والشيخ عبدالقادر أفندي الكيالي مكتبًا بدائيًا بجانب جامع المحلة حبًا بتعليم أبناء المسلمين القراءة والكتابة فنرجو لهما النجاح والتوفيق.

أذاع الأديبان الحاج أنيس أفندي وكمال أفندي بكداش نشرة مؤداها أنهما فتحا في الثغر غربي دار الحكومة مكتبة عمومية باسم «الكمال» استجلبا إليها نفائس المطبوعات على اختلاف فنونها وتباين مصادرها وخصوصًا الروايات الأدبية وأدوات المكاتب والمدارس وغير ذلك فنرجو لهما التوفيق والنجاح.

### ملازمو العدلية

قالت جريدة المحاكم العدلية ما تعريبه:

يظهر من مراجعة بعض الناس ومن التحقيق الجاري أخيرًا أن الملازمين الذين يواظبون على محاكم العدلية ودوائرهما لا يلتفت أنجمن العدلية حين انتخابهم وتعيينهم في مأمورية إلى قدمهم ولياقتهم بالنسبة إلى بعضهم إذ يعين الواحد من الملازمين بدون أن يلتفت إلى قدمه ولياقتهم مع أن ذلك أم لازم لا بد من. ولما كان تعيين الملازمين الذي استخدموا مدة مديدة في كتابة المحاكم وصار لهم ملكة في المعاملات التحريرية من الأمور المطلوبة الملتزمة جدًا لحسن جريان معاملات العدلية على محورها اللازم فقد وضعت لجنة الانتخاب في نظارة العدلية الجليلة مضبطة أوجبت فيها بأن تكون القاعدة في هذه المسألة جارية على أنه حيثما تمس الحاجة إلى تعيين أحد الملازمين إلى كتابة ضبط المحاكم والكتابة الثانية يجري الامتحان على ملازمي تلك المحكمة التي يعين الملازم بها فينتخب منهم من كان أسبقهم قبولاً في هذه المحكمة وأرجحهم كفاية وأحسنهم سيرة. وحيث كانت هذه القاعدة هي

الموافقة للعدالة والمصلحة اقتضى أن تكون المعاملة بمقتضاها وبذلك كتبت النظارة المشار إليها بلاغًا عامًا إلى مدعية عموم محاكم الاستئناف لتبلغ الحال إلى من يلزم.

كتبت نظارة المالية في تذكرة تاريخها ١٢ شباط سنة ٣٢٢ ضمنها بلاغًا هذا ماله:

سأل بعضهم عن القرار الذي يبرمه المجلس البلدي أو مجلس الإدارة على اعتراض تعديل الأملاك والأراضي بعد انقضاء مدته النظامية هل يجوز قبوله أو لا. ومعلوم من مقتضى أحكام نظام الورقة في القيمة المقدر للأصحاب الحرف والصنائع أن يجري مجلس البلدية ومجلس الإدارة التدقيقات اللازمة على الاعتراضات التي يقدمها المكلفون أو المأمورون أولو الاختصاص ويعطيا عليها القرار في المدة المعينة وأن هذا النظام لا صراحة فيه بما يجب عمله إذا بقيت الأوراق الاعتراضية في المجالس المذكورة مدة طويلة فالقرار المعطى بعد انقضاء المدة المعينة وإن كان حكم النظام لا يستوجب عدم قبوله إلا أن تأخر أوراق الاعتراض مدة مديدة مما يغير حكم النظام وهو غير جائز ولذا كان من المطلوب على هذه المجالس أن تجري التدقيقات على الأوراق المذكورة في غضون خمسة عشر يومًا المعينة في نظام الويركو وأن تبلغ إدارة الويركو القرار الذي تعطيه معنتية بوقاية المعاملات من التأخير وبعد تعطيل أمر التحصيلات المهم الذي هو نتيجة تلك المعاملات. وقد كتبت نظارة الداخلية بذلك إلى الولايات والألوية غير الملحقة.

### مكلفو العسكرية

### وتحرير النفوس

بعثت الآن نظارة الداخلية الجليلة إلى الولايات برقيم تاريخه ٢٣ شباط سنة ٣٢٢ رقم ٢٤٩ هذا تعريبه:

إن ولاية قسطنطيني كتبت بأن الذين ينقلون مكانهم من محل إلى آخر في أثناء تحرير النفوس ينبغي أن تجري عليهم المعاملة العسكرية في الموضوع الذي جرت فيه قبل التحرير وإن هذا الصنيع لا يخلو من محسنات. ولدى الاستئذان عن ذلك

من ملاذ الصدارة العظمى وضعت دائرة تنظيمات شوري الدولة في هذه المسألة مضبطة طالعها مجلس الوكلاء المنعقد على صفة خصوصية جاء فيها:

إن المادة الثالثة والأربعين من نظام النفوس وإن كانت مصرحة بأن الذين ينقلون مكان سكنهم من قضاء إلى آخر تقدم بهم إدارة نفوس وطنهم الاصلية مذكرة في بيان صنفهم العسكري فتعطي الحكومة المحلية وضباط الرديف الخبر عنهم إلى مأموري ملكية وعسكرية المحل الذي نقلوا إليه سكنهم لتجري عليهم فيه المكلفية العسكرية غير أن الذين رأوا المعاملة قبل التحرير يوجد بينهم من اكتسب حالة توجب تغيير وتبديل احواله العسكرية في مسقط رأسه بسبب نقل سكنه بملاسة التحرير الجديد ومعاملات تصحيح السن وما شاكل ذلك من الاحوال فإذا نظرنا إلى احوالهم الحادثة الأخيرة وأجرينا عليهم المعاملة بمقتضاها استلزم ذلك حصول المعافية لكثير من الأفراد ووافق إجراء المعاملة العسكرية الباقية على هؤلاء في المكان الذين سافروا إليه وعليه فإن الذين ينقلون سكنهم في أثناء التحرير إلى محل آخر إذا كانوا رأوا المعاملة وبدلوا حالتهم في أماكنهم القديمة فينبغي أن يستفسر من مأموري ملكية وعسكرية وطنهم القديم عن معاملتهم التي رأوها في أماكنهم القديمة فتطبق بتمامها في المحل الذي انتقلوا إليه وإذا كان لهم في المحل الذي سافروا إلى معين يتخذ معينًا ومن كان من المعينين نقل سكنه وصحح مكانه وبدل حالته الأولى بما شاكل ذلك من المعاملات فإن احوالهم هذه لا تعتبر بل يلزم أن يعتبروا معينين لأرباب الأسنان اعتبارًا لقيدهم في أماكنهم القديمة ولا محذور في حق المعاملات الجديدة لتحرير النفوس المخصوصة بمدة مؤقتة بناء على أنها مخصصة بالذين رأوا المعاملة العسكرية في أماكنهم القديمة داخله هذه المعاملة في مكلفيتهم على ما تضمنه أشعار السرعسكرية وهو الموافق لإيجاب الحال والمصلحة ولذا نوسب ان تكون المعاملة طبق هذا المنوال وبذلك كتب إلى السرعسكرية المشار إليها وإلى

رياسة لجنة تدقيق معاملات تحرير النفوس العمومي كما تضمنته تذكرة ملاذ الصدارة العظمى المؤرخة في ٢٦ كانون الثاني سنة ٣٢٢ وبهذا كتب بلاغ عام أبلغ إلى جميع الملحقات.

### تعليمات الرسومات

#### تابع لما قبله

المادة الرابعة: تعينت معاملات الرسومية على الوجه التالي:

١ المأموري المانيستو لأجل تطبيق وترجمة الأوردينو على المانيستو.

٢ للباش كاتب ورفيقه لأجل قيد وحوالة نمرة الأوردينو إلى مأمور المعاينة.

٣ لمأمور الأنبار وكاتبه لأجل إجراء قيد إخراج الأشياء وإخراجها من الأنبار مع مأموري المعاينة.

٤ لمأمور المعاينة لأجل عمل المعاينة ودفتر الثبت.

٥ للاستماطور لأجل تقدير السفر.

٦ للناظر لأجل تدقيق السعر المقدر وحوالته إلى الحساب.

٧ لقلم المحاسبة لأجل بوصلة عمل الحساب وتحرير سند المقبوض وختمه.

٨ للوزندار أو مأمور الأشياء العينية لأجل تادية رسم الكمر ك نقدًا أو عينًا.

٩ لمأمور الباب وكاتبه لأجل إخراج الأشياء من الباب.

إن مأموري المانيستو مأمورون بإجراء معاملة التطبيق والترجمة وفق النمرة المرتبة كما أن مأموري المعاينة والاستماطور يعاينون البضائع يختمونها على وجه النمرة المرتبة في حضور أصحابها. وأن مأموري الرسوم الذين يقدمون المعاملات ويؤرخونها بلا موجب تجري عليهم المعاملة التوبيخية والجزائية حسبما يستحقوها من طرف ناظر الكمر ك.

لا يجوز ان يدخل الكمر ك شخص لا علاقة له في الكمر ك.

جرائد الباب تختم بختم محررها وختم النظارة الرسمي يجب متى أخرجت البضائع من الكمر ك ان تقيد معاملتها سريعًا ولا يفسح مجال للتأخير.

المادة الخامسة: القناني والعلب

التي يوجد فيها مأكول ومشروب إذا تبين من الماركة والورقة التي عليها أنها بفتحها وثقبها تفسد وتختل قيمتها فإن معاينة عدد قليل من جنسها يكفي للمعاملة الرسومية فإذا اقتضى لدى المعاينة أن يفتح ويتقّب منها زيادة عن واحد في المئة فإن هذه الزيادة تقبل من التجار كرسوم كمر ك عيني.

المادة السادسة: لا يجوز أن تتأخر المعاملات الرسومية لزوم البريد بل

الواجب متى راجع أصحابها أن يتواصلوا لمطلوبهم بدون تأخير ولذا

عزمت أمانة الرسومات على أن تتدارك محلًا واسعًا لأن شعبة رزم الغلطة غير كافية وإن توسع الشعبة

في دار بريد دار السعادة. وقد كتب إلى مأموري الاختصاص لتنظم في هذه المسألة تعليمات مفصلة معمول

بها قصد تسريع إمرار الرزم بأن تجري الشعب معاملة تسليم الرزم من دور البريد وأن توزعها على

أصحابها كل حدته في ساعات معلومة يمكن لأصحاب الرزم أن يراجعوا فيها الشعب وأن تعلن هذه

الساعات في الجرائد وان لا تقبل مراجعة أحد خارجها ولا يباشر المأمورون عملاً آخر في تلك

الساعات ولا يدخل أصحاب الرزم إلى الأنبار ولا يراجعوا مأموريه في أول الأمر بل يراجعوا الشعبة ومعهم

ورقة الأخبار فيعطيه نمرة مرتبة ويشار إليها في ورقة الأخبار وإذا كانت ورقة الأخبار محررة بلغة

أجنبية فعلى مأمور المانيستو أن يحرر تركيبها في الحال ثم تعطي لمأمور الأنبار ومتى وردت الرزم

إلى موقع المعاينة يصاح بالنمرة المرتبة ويجتمع الباحث والمخمن ويعايننا الأشياء الموجودة بمواجهة

صاحبها وما كان منها متحدًا في النوع والقيمة يجمع قسمًا واحدًا وما كان مختلفًا يحرر قسمًا قسما وفي

ذلك الوقت يضع الاستماطور أسعار الأشياء ولا يجوز لمدير الشعبة أن يباشر عملاً آخر حين توزع الرزم

فالباحث يفتش ويدقق معاملات المخمنين والمدير يجري عليها معاملة التصديق والتعديل فورًا

ويحصل رسم الكمر ك نقدًا أو عينًا، وتسلم الأشياء ليد صاحبها في مقابلة إرضائه في دفتر الباحث، ولا تعطى الأشياء ما لم تكمل هذه المعاملة فلا

يبقى حاجة لجريدة الباب على حدتها. والأشياء التي لا قيمة لها لا تحتاج إلا للمعاينة فقط فيجب مرارها سريعًا

وأن تعين المعاملة اللازمة لأجل تأمين تحصيل رسم الكمر ك في حق الرزم التي ترسل إلى داخل البلاد

والخلاصة أن أمانة الرسومات تدقق هذه المسألة محافظة لمنافع الرسومات وتسريعًا للمعاملات من كل جهة.

#### «لها بقية»

### فوائد زراعية

#### تلقيح الأرض

رأى بعضهم منذ مدة أن يستعمل النيتراجين لإخصاب التربة وإمراعها. ثم إن أحد علماء الزراعة

من الإنكليز اخترع في هذه الأيام اختراعًا آخر لتلقيح الأرض المجذبة خصوصًا إذا كانت رملية فجربت

هذه المادة في عدة أصقاع من بريطانيا فأتت البقول قبل ثلاثة أسابيع من مياعها وزاد محصولها خمسين

في المائة ويكلف كل أكر (هو ٤٠ آرًا ونصف والآر مئة متر مربع) شلينيًا واحدًا فيأخذ الفلاح ثلاث رزم

يكون في الأولى كمية من الأملاح المعدنية وفي الثانية درور وفي الثالثة فوسفات النشادر ويجعلها في إناء

كبير يملأه ماءً ويجعل مسافة ٢٤ ساعة بين وضع كل رزمة ثم يجعل هذا المحلول مع البذور فتبتل بها أو

يمزجها بتراب ويذررها على الأرض أو يرش بهذا المحلول أديم الأرض المزروعة. «المقتبس»

### أخبار متفرقة

#### روسيا والطلاق

روت جرائد البريد أن القيصر نقولا الثاني قد أذن أخيرًا للدوق جورج لكتنبرج أحد أعيان البلاد

الروسية بأن يطلق زوجته أنسطاسيا ابنة أمير الجبل الأسود وأخت ملكة إيطاليا.

قالت الجريدة الرواية: ولا يخلو هذا الخبر من أهمية عظيمة في الأندية الاجتماعية الأوروبية بالنظر

لكون الطلاق الرسمي غير معروف في روسيا والكنيسة الأرثوذكسية التي يحسب القيصر رئيسًا لها تحرّم الطلاق بتاتًا.

نعم إن بعض أعضاء العائلة المالكة الروسية كالغراندوق بولس

والغراندوق سيريل وغيرهما قد تزوجوا نساءً ثيبات لكنهم فعلوا ذلك بدون رضا الكنيسة.

قلنا: والظواهر تدل على أن الطلاق سيعمّ أنحاء المعمورة كلها لما فيه من الحكمة.

### اليابان والحرب

نقلت جرائد البريد آراء قواد الجيش الياباني في كتاب كورويتكن القائد الروسي عن الحرب الأخيرة.

فقال الجنرال ندرز وقائد القسم الرئيسي من الجيش أن كوربيتكن مصيب في كل أقواله وأنه كان يعلم

جيدًا صعوبة مركز روسيا أمام اليابان من قبل ابتداء الحرب وإنه لولا اضطراره بالواجبات الوطنية لما

انتشق سيفه في ضد اليابان في تلك الظروف الحرجة.

وقال الجنرال أوكو قائد القسم الثاني من جيش اليابان في منشوريا: إن كوربيتكن يحاول إيجاد عذر

لروسيا في كتابه على فشلها في الحرب مع أنه كان بإمكانه أن يعيد النظام إلى جيشه ما بين ليونينغ

ومكدن بنتائج أحسن لأماله في الحرب. أما الجنرال نوجي فاتح بور آرثور فكتب إلى الجرائد يعتذر عن إبداء الرأي في ذلك الكتاب.

### حريق في لندرا

شبّ في أحد أقسام لندرا صباح ١٦ آذار الماضي حريق هائل دمّر من الأبنية والمقتنيات ما تبلغ

قيمته ٢٠٠ ألف ليرة ولكن لم يهلك فيه أحد، ولم تتمكن الحكومة من التغلب على النار إلى بإرسال ٣٢

ظلمة بخارية.

### رواتب القضاة

روي أن البلاد الأميركية تشكو من كثرة رواتب القضاة فقد ذكروا أن معدل راتب القاضي فيها ٢٤٠٠ ليرة

في السنة ومع هذا فهو لا يشتغل في السنة أكثر من ١٥٤ يومًا وفي كل يوم ثلاث ساعات فكأنه يأخذ أجره

قدرها خمس ليرات عن كل ساعة. أما في بلاد الإنكليز فالقضاة الكبار فيها لا يزيدون عن ١٧٤ ورواتبهم

تختلف من عشرة آلاف ليرة إلى ١٥٠٠ في السنة.



## الغنى مانع من الزواج

قد يعجب القارئ لأول وهلة من هذا العنوان لأن أكثر الزواج في عصرنا هذا -عصر التمدن والعلم- متوقف على الغنى وخصوصاً غنى المرأة التي كلما كانت غنية كانت أسرع زواجاً على زعم أن السعادة متوقفة على الغنى وهيئات هيئات، والبحث في هذا الموضوع واسع سبق لما الخوض فيه مرات عديدة والذي حدانا اليوم للإشارة إليه نبذة قرأناها في مجلة «أنيس الجليس» مؤداها: أنه قد توفيت الشهر الغابر في بلاد الإنكليز أنسة من ربات الملايين، ماتت عذراء لم تتزوج لأن غناها كان مانعاً لها عن الزواج فقد روى عنها أنه قد جاءها أيام صباها رجل ليخطبها فقالت له أصدقني هل أنت تريدني حقيقة أم تريد مالي، فقال الرجل بل أريد مالك فأجابته أن الأفضل لنا أن نكون صديقين من أن نصبح محبين شقيين. فتأمل.

## استنتاج لطيف

ذكرت إحدى المجلات الباريسية المعتبرة حادثة انفجار «إليانا» أهم دوارع فرنسا وأبدت أسفها لفقد ربانها «القومانان إديجار» لحسن مناقبه وسعادة المستقبل المرجو له وقالت في عرض الحديث هاكم سرّاً مؤلماً:

كان القومانان على أهبة الاقتران «مرة ثانية» وكان يوم الجمعة قبيل حدوث الفاجعة يتعشى في باريس عند أحد أصحابه مع خطيبته اللطيفة في مجلس جمع أسباب الأناج والصفاء فلهوا وتحدثوا بأمانى السعادة والهناء وهو يوشك أن ينال رتبة «كونتراميرال» وماضيه المضيء بحسن أدائه لوظائفه كان يحفظ له من الجزاء الأوفى ما يتربع فؤاده بهجة وسروراً.

غير أن الأغر من ذلك كله أن أجل رخصته كان يمتد إلى مساء الثلاثاء بحيث لو تمتع بها إلى غايتها لكان حدث الانفجار وهو بعيد عنه ولكنه عاد إلى البارحة ليهلك فيها مع من هلك.

وفيما خطيبته ذات العقل الذكي والقلب النبيل تقرأ جريدتها أملت بالملمة التي قوضت دعائم حياتها فلا ريب أن الحق مع قدماء البشر الذين

كانوا يعتقدون بالقضاء والقدر. هـ

## إعلان

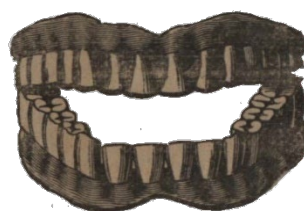
بزر قر حرير (إفرادي) خصوصي  
من أشهر معامل لبنان

يوجد عند مستحضره الوحيد عبد  
العفو بكداش التاجر في بيروت

هذا البزر الوحيد وهو من أعلى جنس وقد جربه المزارعون في الولايات الشاهانية فأتى بنتائج حسنة جداً وكان يوافق هوء كل بلد وموقعها، وأكثرهم استغنى به عن الزر الوارد من أوربا، أما المعمل الذي يصطنع هذا البزر فهو معمل (سركيس أفندي نجليان) ومسجل على كل علبة (بزر أنطاكية مقياس) وقد وزع منه في جهات كثيرة وكان مشكوراً جداً ونظراً لشهرة هذا البزر يباع بأسعار موافقة لحسن نجاحه (وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان).

يبيع بالمكتبة الشاملة لصاحبها أنطون كنعان على ساحة البرج، وبمكتبة الكمال لصاحبها أنيس أفندي وكمال أفندي بكداش بالقرب من دار الحكومة في بيروت.

## إعلان



بإذن الكريم المَنان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لوئاً ومثانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولاً: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانياً (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثاً (فرنكور) اختراع جديد عوضاً عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجاناً. وعندنا من سائر أجناس (الكرالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين

والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيراً من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

## بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

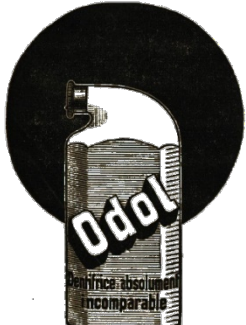
أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها

## «زينييت»



والدليل على ذلك إحرارها أعظم جائزة في معرض باريس لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكسائك والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهودة.

## الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسانية في بيروت.

## «عبد القادر قباني»

لقشر الأسنان على الماكينة عوضاً عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتكيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

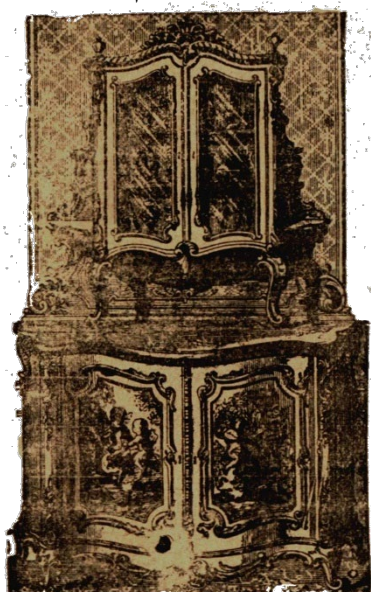
ديشجي عثماني

محمّد صالح الدرويش

## مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتميزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعاوي من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصاً رجال المحاماة الأفاضل في مراكز الألوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة. الأفوكات محمّد رشيد رافعي

## معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيراً من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالحزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجرديال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات